

بيان صحفي

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

أعلنت هيئة الأركان التابعة لوزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة، عن تشكيل "الجيش الوطني السوري" في مناطق درع الفرات بريف حلب الشمالي، خلال اجتماع الهيئة والحكومة المؤقتة وقيادات عسكرية من فصائل الجيش السوري الحر في المنطقة.

تأتي هذه الخطوات تنفيذاً للاجتماع الموسع الذي عقد في مقر القوات الخاصة التركية في ريف حلب الشمالي في شهر تشرين الأول، ضم ممثلين عن الاستخبارات التركية ووالي منطقة عينتاب ووالي منطقة كيلس التركيتين، وقائد القوات الخاصة التركية، وأعضاء الحكومة السورية المؤقتة ونائب رئيس الائتلاف الوطني وممثلين عن فصائل الجيش السوري الحر في ريف حلب الشمالي.

أيها المسلمون في أرض الشام المباركة:

لا شك أن توحيد الفصائل في كيان واحد وتحت قيادة واحدة هو أمر مطلوب شرعاً بل هو واجب شرعي؛ على أن يكون هذا التوحيد معتصماً بحبل الله؛ تحت قيادة سياسية مخلصه تملك مشروعاً منبثقاً عن عقيدة المسلمين عقيدة لا إله إلا الله محمد رسول الله قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...﴾.

ولطالما صدحت حناجر أهل الشام بتوحيد الفصائل ونفخت في جمرة أفواههم؛ لكن صيحاتهم لم تلق آذاناً صاغية؛ ونفحاتهم لم تلق جمرات متقدة، بل كانت صيحة في واد ونفخة في رماد، فضاعت حلب بل سلمت بتأمر من النظام التركي الذي أعلنها خطأ أحمر؛ وتشردت مئات الآلاف من الناس في مخيمات لا تصلح للعيش البشري؛ وتحملوا معاناة لا يعلمها إلا الله، وإننا نتساءل:

هل هذا التوحيد هو لنصرة إخواننا المجاهدين وأهلنا الذين تُرتكب بحقهم أفظع جرائم التاريخ؟ هل هذا التوحيد هو من أجل إسقاط نظام الإجرام في دمشق والعمل من أجل تحقيق أهداف الثورة والمحافظة على ثوابتها؟ هل هذا التوحيد يجعلنا نمتلك

قرارنا ونجمع قوتنا لنكون يدا واحدة على أعدائنا تحت قيادة واعية مخلصه تجمع قوانا وتقودنا نحو إسقاط النظام بكافة رموزه وأركانه؟ وهل هذا التوحد هو استجابة لأمر ربنا ومناشدات أهلنا؟

أو أننا تجاهلنا كل ذلك ولم نتوحد إلا بأوامر من النظام التركي لتشكيل جيش أسموه "وطنياً سورياً" وبحضور الاستخبارات التركية؛ ووالي منطقة كيلس؛ ووالي منطقة عينتاب التركيتين؛ وفي مقر القوات الخاصة التركية؟

وعندما يكون تمويل هذا الجيش وتسليحه وتدريبه من النظام التركي ماذا يسمى هذا الجيش؟ ومن سيتلقى أوامره؟ وماذا ستكون مهمته؟! لا شك أن مهمته لن تكون سوى تحقيق مصالح النظام التركي؛ الذي بدوره يسعى لتحقيق مصالح الغرب الكافر وعلى رأسه أمريكا، وسيتحول هذا الجيش إلى أداة لقتال الفصائل الأخرى التي تفكر بالخروج عن بيت الطاعة الأمريكي، والتي ترفض الخضوع والاستسلام لحلها السياسي.

أيها المسلمون في الشام عقر دار الإسلام:

اعلموا أن الله ناصر دينه، وأن الله سيجعل بعد عسر يسراً، وأنه مهما تطاول الباطل فلا بد للحق أن يدمغه؛ طال الزمن أم قصر، وإنما هي سنة الله؛ ولن تجد لسنة الله تبديلاً؛ ولن تجد لسنة الله تحويلاً، واعلموا أنه لن تقوم لنا قائمة بعيداً عن شرع الله، ولن يصلح حالنا إلا بالإسلام، ولا حل أمامنا إلا بالتوحد والاعتصام خلف قيادة سياسية مخلصه تحمل مشروعاً سياسياً يرضى عنه ساكنو الأرض والسماء؛ فنستحق بذلك نصر الله، ﴿...وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.



أحمد عبد الوهاب

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا

للتواصل معنا:

Skype: TahrirSyria
ahmadabdawalwahab2@gmail.com

موقع الولاية الرسمي

www.tahrir-syria.info
بريد المكتب الإعلامي في سوريا
media@tahrir-syria.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info